الأمم المتحدة
S/2013/394
مجلس الأمن
Distr.: General
3 July 2013
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من القائمة بالأعمال بالنيابة لبعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أعلمكم أن مجلس الأمن سيعقد، في ظل رئاسة الولايات المتحدة، مناقشة عن موضوع ”الحالة في منطقة البحيرات الكبرى: جمهورية الكونغو الديمقراطية والبحيرات الكبرى“، وذلك يوم الخميس، ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٣. وسيرأس هذه المناقشة وزير خارجية الولايات المتحدة جون ف. كيري. وتيسيرا للمناقشات بشأن هذا الموضوع، أعدت الولايات المتحدة الورقة المفاهيمية المرفقة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) روزماري أ. **دي كارلو**
السفيرة
القائمة بالأعمال بالنيابة

090713 080713 13-38354 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

دعم إطار البحيرات الكبرى

ستعقد الولايات المتحدة الأمريكية خلال رئاستها مجلس الأمن في شهر تموز/يوليه ٢٠١٣، اجتماعا وزاريا يرأسه وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري للتركيز على إقامة سلام دائم في منطقة البحيرات الكبرى. وستستند أعمال هذه الجلسة، المقرر عقدها في ٢٥ تموز/يوليه، إلى العديد من الأحداث التي ولّدت زخما جديدا لإقامة سلام دائم ومعالجة الأسباب الكامنة وراء النزاع الدائر في المنطقة، بما في ذلك توقيع إطار السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة؛ وتعيين المبعوثة الخاصة للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى ماري روبنسون؛ والزيارة التي قام بها الأمين العام ورئيس البنك الدولي إلى المنطقة في أيار/مايو وتلاها الاجتماع الأول لموقعي الإطار في أديس أبابا؛ وإنشاء اللجنة التقنية ١١+٤ لوضع النقاط المرجعية ورصد التقدم المحرز بشأن الالتزامات المنصوص عليها في الإطار؛ والدعوة إلى انعقاد الجماعات النسائية من مختلف أنحاء المنطقة في ٩ تموز/يوليه لمناقشة عملية الإطار؛ ومؤتمر القمة لرؤساء دول المنطقة المعقود في تموز/يوليه تحت قيادة المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى. وبناء على هذه التطورات الإيجابية، ستوفر هذه الجلسة محفلا للمحافظة على مشاركة دولية رفيعة المستوى فيما يتعلق بمسألة البحيرات الكبرى دعما لتنفيذ الإطار. وفي أفق الاجتماع المقبل لموقّعي الإطار على هامش الجمعية العامة في أيلول/سبتمبر، سيتيح هذا الاجتماع الوزاري فرصة لمناقشة السبل التي يمكن من خلالها للمجتمع الدولي أن يدعم مبادرة الإطار.

معلومات أساسية

بعد سنوات من النزاع أسفرت عن مقتل وتشريد الملايين من الأشخاص وكرست بشكل أكبر الممارسة المروعة للعنف الجنسي والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان كأسلوب من أساليب الحرب، تُتاح اليوم لمنطقة البحيرات العظمى أكبر فرصة لتحقيق سلام دائم منذ أكثر من عقدين، نتيجة تجديد التزامات قادة المنطقة على أعلى المستويات، بالإضافة إلى استراتيجية الأمين العام السياسية والأمنية والإنمائية المتشابكة. وعلى الجانب السياسي، التزمت الأطراف الموقعة على الإطار بالتدابير المبينة في إطار السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة. وعلى الجانب العسكري، استجاب مجلس الأمن لطلب قادة المنطقة تقديم المساعدة من خلال تعزيز الوجود العسكري، وذلك عن طريق

الإذن بإيفاد لواء للتدخل في إطار بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يُكلف بمساعدة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على استعادة الأمن في الشرق بمكافحة جميع الجماعات المسلحة. وفيما يتعلق بجدول أعمال التنمية، تم خلال الزيارة المشتركة التي قام بها الأمين العام، بان كي - مون، ورئيس البنك الدولي، جيم يونغ كيم، في أيار/مايو الإعلان عن برنامج إنمائي بقيمة بليون دولار ينطوي على إمكانات هامة لجني ''فوائد السلام'' وحوافز لتنفيذ الإطار، فضلا عن رؤية لتعزيز التكامل والتجارة على الصعيد الإقليمي. وإذ يدعم المجتمع الدولي هذه الاستراتيجية المتشابكة التي تجمع بين جدول الأعمال السياسي والأمني وحوافز التنمية، أكدت الأطراف الموقّعة على الإطار والمبعوثة الخاصة للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى أيضا على الحاجة إلى تنسيق جهود الجهات المانحة من أجل كفالة دورها التكميلي لعملية الإطار.

مناقشة

ستساهم هذه الجلسة في تعزيز الجهود الرامية إلى ضمان بقاء مسألة تحقيق السلام في منطقة البحيرات الكبرى في صدارة جدول أعمال المجتمع الدولي ومجلس الأمن. واستنادا إلى نموذج وضع استراتيجية إنمائية وسياسية مشتركة والعمل مع بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، سيتلقى المجلس لأول مرة إحاطة إعلامية مشتركة يقدمها الأمين العام، بان كي - مون، ورئيس البنك الدولي، جيم يونغ كيم. وسيقدم إحاطات أخرى كل من المبعوثة الخاصة، ماري روبنسون، وممثلين رفيعي المستوى عن الاتحاد الأفريقي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا.

وخلال هذه الجلسة، قد يرغب مقدمو الإحاطات وأعضاء مجلس الأمن في تضمين بياناتهم المسائل التالية:

- التقدم الذي أحرزته الأطراف الموقعة في الوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق الإطاري؛
- الأهداف التي يتعين إنجازها قبل حلول موعد اجتماع أيلول/سبتمبر لموقعي الإطار على هامش الجمعية العامة؛
- توصيات بشأن النقاط المرجعية للإطار وطرائق التحقق من الامتثال للالتزامات المنصوص عليها في الإطار؛

- التحديات الرئيسية في تنفيذ الإطار وتوصيات لمواجهتها، بما في ذلك ضمان حماية المدنيين وحقوق الإنسان والخطوات اللازمة للتعامل مع أي جهات تعرقل بلوغ هذه الأهداف؛
- دور التكامل الإقليمي في تعزيز الاستقرار على المدى الطويل؛
- مساهمات الدول الأعضاء في الجهود الرامية إلى تعزيز السلام في منطقة البحيرات الكبرى.

الخلاصة

سنلتمس موافقة مجلس الأمن على نص بيان رئاسي للتأكيد على أهمية تنفيذ الأطراف لالتزاماتها المنصوص عليها في الإطار، واستمرار انخراط المجتمع الدولي، وزيادة التنسيق فيما بين الجهات المانحة لضمان أن تدعم المساعدة الجهود الوطنية والإقليمية لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاع الدائر في منطقة البحيرات الكبرى.